نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

يخاطب الوزير أبا الحسين بن سراج ويذكر لمة إخوانه بقرطبة [الكامل] يا سيدي وأبي هدى وجلالة ورسول ودي إن طلبت رسولا عرج بقرطبة ولذ إن جئتها بأبي الحسين وناده تعويلا فإذا سعدت بنظرة من وجهه فاهد السلام لكفه تقبيلا واذكر له شكري وشوقي مجملا ولو استطعت سردته تفصيلا بتحية تهدى إليه كأنما جرت على زهر الرياض ذيولا وأشم منها المصحفي على النوى نفسا ينسي السوسن المبلولا وإلى أبي مروان منه نفحة تهدي له نور الربا مطلولا وإذا لقيت الأخطبي فسقه من صفو ودي قرقفا وشمولا وأبو علي سق منها ربعه مسكا بماء غمامة محلولا واذكر لهم زمنا يهب نسيمه أصلا كنفث الراقيات عليلا مولى ومولي نعمة وكرامة وأخا إخاء مخلصا وخليلا